

فَوَاتِحُ السُّورِ

كل الذين يقرأون القرآن يعرفون أن ربيع سوره أو يزيد مفتحة ببعض الحروف الهجائية بأسمائها مقطعة مسرودة ليس بين بعضها وبعض ولا بينها وبين الكلام الذي يليها ذلك الرباط المعهود بين أجزاء الجمل العربية .

ونريد في هذا البحث أن نذكر عن هذه الفواتح كلمتين موجزتين نشير في إحداهما إلى طريقة رسمها وتلاوتها ، ونبرز في الأخرى وجوه النظر المختلفة في المعنى المقصود منها .

أولا : فيما يتعلق بالرسم والتلاوة

السنة المتبعة في رسم هذه الفواتح أن كل حرف منها يرسم حرفا واحداً مع أن السنة المتبعة في تلاوتها أن كل حرف منها ينطق ثلاثة أحرف هكذا فحرف «أ» ينطق «ألف» ، وحرف «ل» ينطق «لام» وحرف «ع» ينطق «عين» وهلم جرا ، ويستثنى من ذلك الحروف التي آخرها الهمزة كالحاء والراء والهاء والياء فإنها تنطق حرفين اثنين إذ يوقف فيها على الألف اللينة لا على الهمزة فهي مقصورة لا بمدودة هكذا

ر = را ، ي = يا